كيفية إنكار المنكر بالقلب

وسئل الشيخ بارك الله في علمه: كيف يكون إنكار المنكر بالقلب ؟ فأجاب: يرى ذلك في آثاره، فالقلب خفي، ولكن آثاره ظاهرة، ومن آثاره أن تبغض مجالس المعاصي، وأن تهجر العصاة وأن تحذرهم، وتحذر من شرهم، أما الذي يجالسهم، ويضاحكهم، ويمازحهم، وهم على معاصيهم، وعلى خمورهم وعلى زمرهم، وعلى لهوهم وباطلهم، ثم يقول: إني أنكر بقلبي! أقول له: أنت لست بصادق، فإن الإنكار بالقلب يلزم منه بغض العصاة ومقتهم، وتحقير شأنهم، وعيبهم ونشر مخازيهم على وجه التحذير منها، وبذلك يصدق في الإنكار بالقلب وهو أضعف الإيمان.